

هذه صورة ما كتب على ظهر كتاب السلطان

هو الله تعالى

نسأل الله بأن يعث احداً من عباده و ينقطعه عن الامكان و يزيّن قلبه بطراز القوّة و الاطمينان لينصر ربّه بين ملاّ الأكوان و اذا اطلع بما نزل لحضرة السلطان يقوم و يأخذ الكتاب باذن ربّه العزيز الوهاب و يمشى مسرعاً الى مقرّ السلطان و اذا ورد مقرّ سريره ينزل في الخان و لا يعاشر مع احد الى ان يخرج ذات يوم و يقوم على معبره و اذا ظهرت طلایع السلطنة يرفع الكتاب بكمال الخضوع و الآداب و يقول قد ارسل من لدى المسجون و ينبغي له ان يكون على شأن ان يأمر السلطان بالقتل لا يضطرب في نفسه و يسرع الى مقرّ الفداء و يقول

ای ربّ لك الحمد بما جعلتني ناصراً لأمرک و قدّرت لی الشّهادة فی سبیلک فوعزّتک لا ابدّل هذه الكأس بكؤوس العالمين لأنّک ما قدّرت لها من بديل و لا يعادلها الكوثر و السلسيل و ان تركه و ما تعرّض عليه يقول

لك الحمد يا ربّ العالمين انّی رضيت برضائک و ما قدّرت لی فی سبیلک ولو انّی اردت ان تصبغ الأرض بدمی فی حبّک ولكن ما اردته هو خير لی انّک تعلم ما فی نفسی و لا اعلم ما فی نفسک و انت العليم الخبير